Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغادرة ، التي تنقل في شعابها من مدينة براج الى المانيا، وسويسرا ، وايطاليا . وفرنسا ، وعن تمسكه بالفردية في مجتمع يرفضها ، بالاضافة الى ما تزخر به الرسائل من عواطف انسانية مرهفة بين كافكا وميلينا ، التي توصف بأنها ذكية وطائشة ، تجمع بين البرود وتأجج العواطف ، أو بين القدرة على ضبط النفس ، وثورات الغضب .

كما تتعرض الرسائل ـ الى جانب الأخبار الشخصية الملبئة بالشعر ـ لبعض قضايا الأدب والصحافة والحياة ، من الوجهة الذاتية البحتة ، التي تلقي اضواء على أدب كافكا ، وترتفع بالرسائل الى مستوى الاعترافات الصريحة المعقدة ، التي لا تجرؤ على كتابتها الا عبقرية فذة من طراز كافكا الذي لا ينحرج عن ذكر كل ما يعتريه من مشاعر وأفكار ، على نحو ما امتاز أدبه كله بالصدق الذي يبدو كأنه كان يكتبه لنفسه .

ومع أن هذه الرسائل كانت ، بمعنى من المعاني ، عوضا عن لقاء كافكا بميلينا ، الا انه كان في الحقيقة يعتبر ، بنص القول : « **ان كتابة الرسائل معناها أن يتمرد المرء أمام الأشباح . وهو ما تنتظره تلك الأشباح في شراهة ، ولا تبلغ القبلات المكتوبة غايتها ، ذلك ان الأشباح تشربها في الطريق** » .

« الصياد » ، بيروت ، ٢ فبراير ١٩٧٩ .